

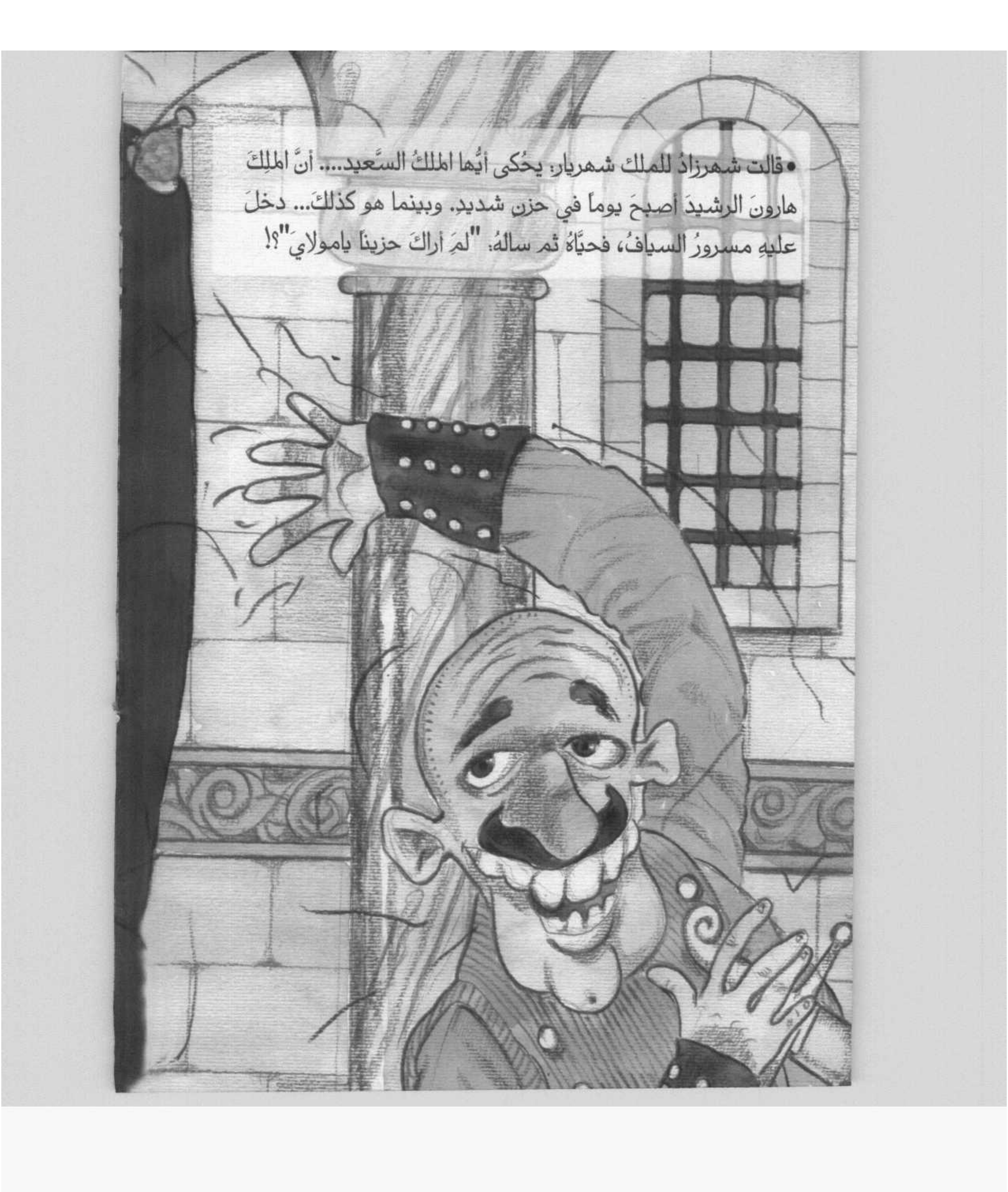


مُهرِّجُ الرشيد

إعداد ورسوم : إيهاب الملاح



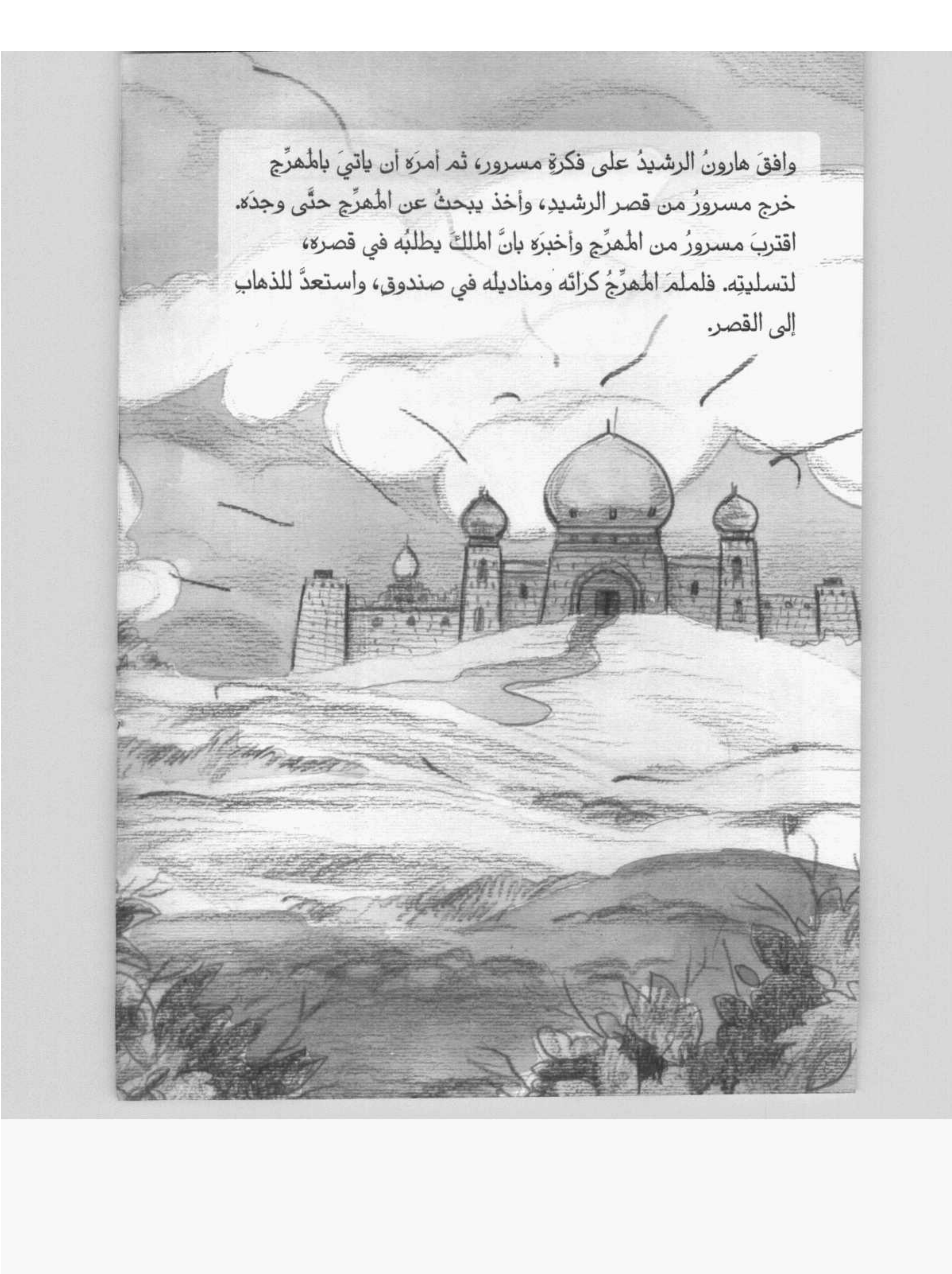
نيو هورايزون للنشر والتوزيع
جمهورية مصر العربية - الاسكندرية
موبايل : ٠١٠٥٥٢٠٣٨٠


● قالت شهرزادُ للملك شهريار: يحُكى أيُّها الملكُ السَّعيد.... أنَّ الملِكَ
هارونَ الرشيدَ أصبحَ يوماً في حزنٍ شديدٍ. وبينما هو كذلكَ... دخلَ
عليهِ مسرورُ السيافُ، فحيَّاهُ ثم سالهُ: "لِمَ أراكَ حزيناً يامولايَ"؟!



قال هارونُ الرشيدُ: "لقد مللتُ القصرَ، لاشيءَ فيهِ يسرُّني".

قال مسرورُ: "أنا أعرفُ مُهرِّجاً يُدعى ابن القاربيِّ، يلتفُ الناسُ حوله فيضحِكهُم... لو أتيتُ به إلى القصر، لسُررتَ منه يامولاي".



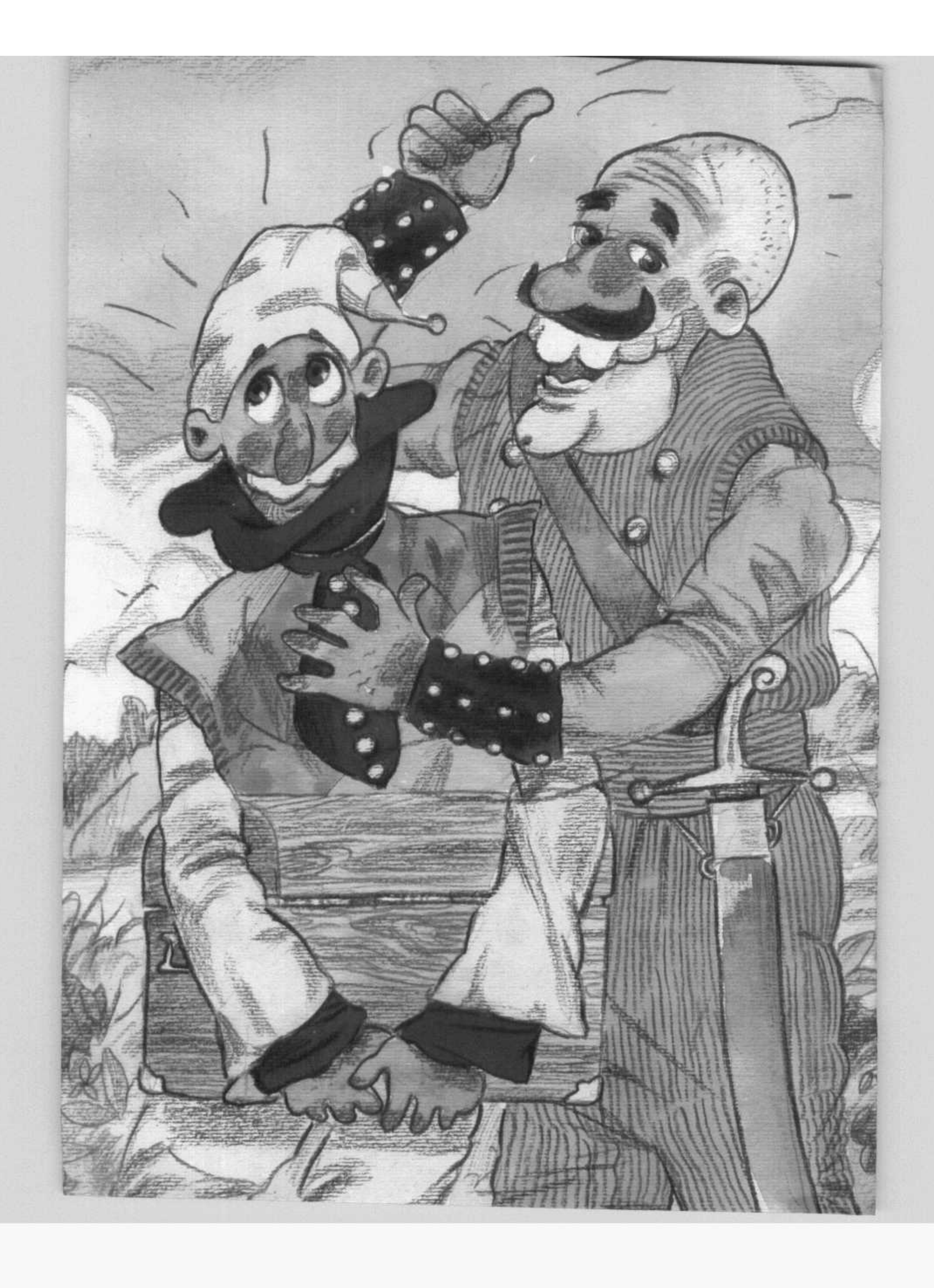
وافقَ هارونُ الرشيدُ على فكرةِ مسرور، ثم أمرَه أن ياتيَ بالمُهرِّج

خرج مسرورُ من قصر الرشيدِ، وأخذ يبحثُ عن المُهرِّج حتَّى وجدَه.

اقتربَ مسرورُ من المُهرِّج وأخبرَه بانَّ الملكَ يطلبُه في قصره،

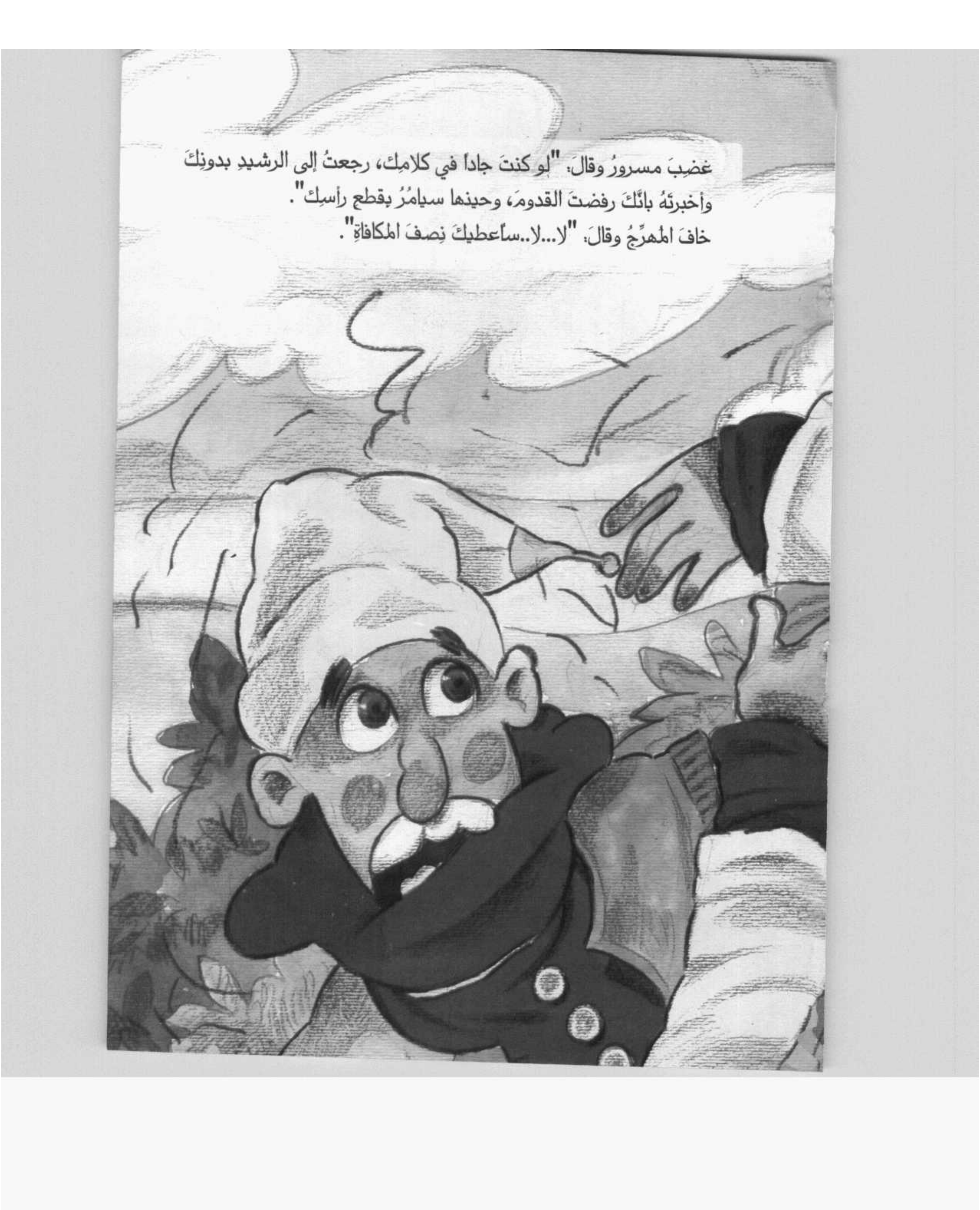
لتسليتِه. فلملمَ المُهرِّجُ كرائه ومناديله في صندوقٍ، واستعدَّ للذهابِ

إلى القصر.





كان مسرورُ طماعاً، لِذا فكَّرَ في أن يقتسمَ مكافأةَ الرشيدِ مع المُهرِّج، لكنَّ المُهرِّجَ قال ساخراً: "أعطيكَ نصف المكافأةِ لو شاركتني اللعِبَ أمامَ الرشيدِ."



غضِبَ مسرورُ وقالَ: "لو كنتَ جاداً في كلامِكَ، رجعتُ إلى الرشيدِ بدونِكَ وأخبرتُهُ بأنَّكَ رفضتَ القدومَ، وحينها سيامُرُ بقطعِ رأسِكَ".

خافَ المُهرِّجُ وقالَ: "لا...لا..سأعطيكَ نِصفَ المكافاةِ".



• دخل المُهرِّجُ القصرَ مع مسرور وكانَ الرشيدُ لايزالُ حزيناً، صامتاً وقال "أيُّها المُهرِّجُ لو أضحكتني أعطيتُكَ مائةَ دينارٍ... وإن لم تفعل ستعاقبُ بمائةِ جلدةٍ".


أخذ المُهرِّجُ في القفز واللعبِ، ثم أخرجَ مِنديلاً من فمهِ، وبيضةً من
أذُن مسرور... كلُّ ذلكَ والملكُ حزينٌ ولايضحكُ ولايبتسمُ !!



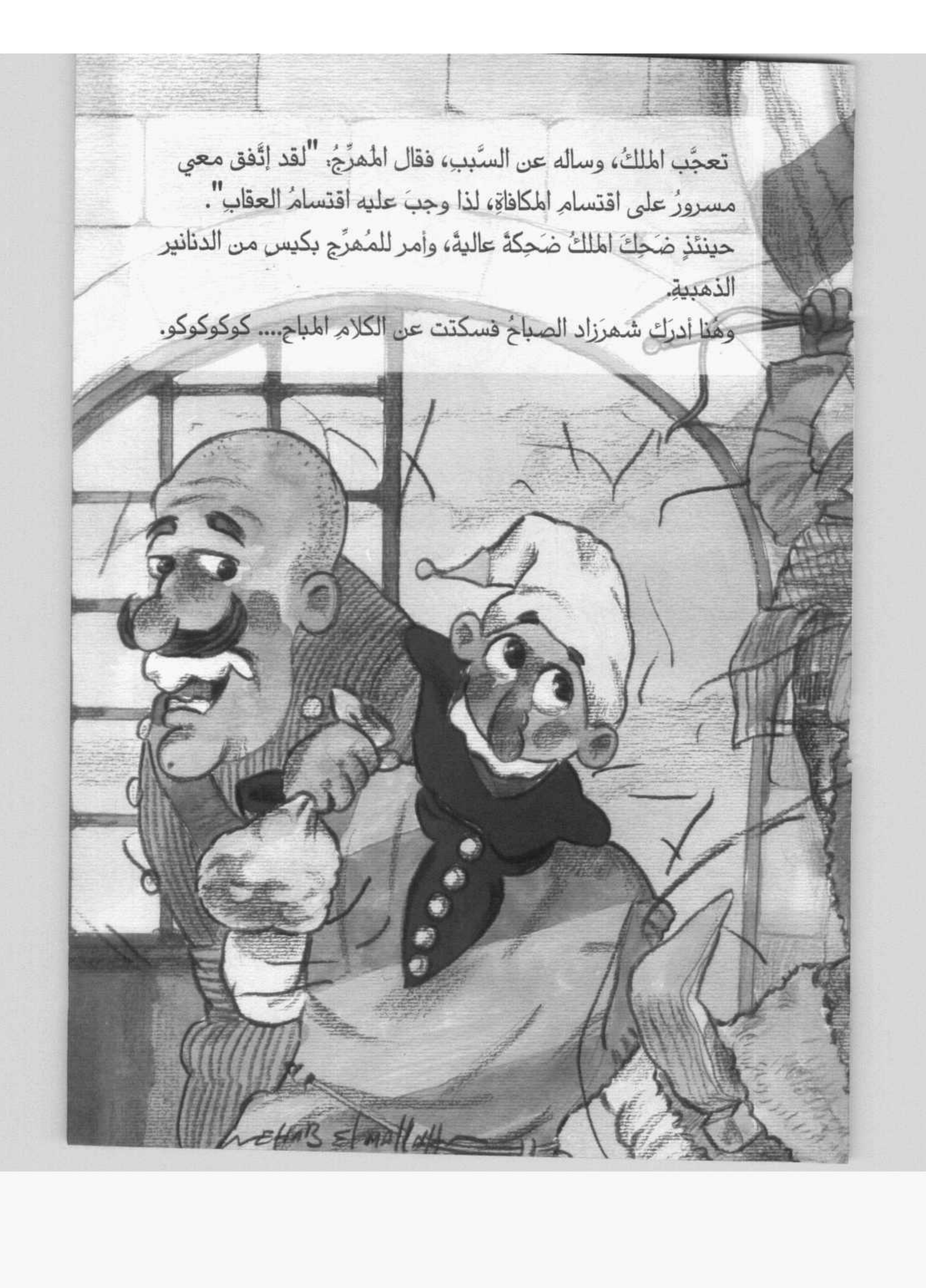
صاح الملكُ في المهرِّج: "كفى... كفى... ثم نادَى الحارسَ وأمرَه أن يضربَ المهرِّجَ مائةَ جلدةٍ".

صرخَ المهرِّجُ: "ياموْلايَ... ياموْلاي، يكفي خمسينَ والخمسينَ الأخرى لمسرور".

تعجَّب الملكُ، وساله عن السَّببِ، فقال المُهرِّجُ: "لقد إتَّفق معي مسرورُ على اقتسامِ المكافاةِ، لذا وجبَ عليه اقتسامُ العقابِ".

حينئذٍ ضَحِكَ الملكُ ضَحِكةً عاليةً، وأمر للمُهرِّج بكيسٍ من الدنانير الذهبيةِ.

وهُنا أدرَكَ شهرَزاد الصباحُ فسكتت عن الكلامِ المباحِ.... كوكوكوكو.





رقم الايداع : ٢٧١٦٩ / ٢٠٠٧
I.S.B.N 977- 6132 - 89 - 8